

مدخل إلى التفسير | حقيبة مداخل العلوم الشرعية | برنامج التأسيس العلمي | د. حذيفة الخالدي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم - [00:00:02](#)

ان ينصر المجاهدين في سبيله في غزة وفي كل مكان وان يهلك الصهاينة المعتدين وينجي المستضعفين من المؤمنين لقاؤنا معكم في مدخل الى علم التفسير نتناول فيه اختيارات العلامة الشيخ صلاح الخالدي رحمه الله - [00:00:21](#)

في مبادئ علم التفسير وفي سلم هذا العلم كيف يحصل هذا العلم وكيف يقرأ وكيف يدرس وكيف تقطع مراحلها؟ الشيخ رحمه الله كان من علماء التفسير في هذا البلد المبارك - [00:00:51](#)

وله تجربة طويلة في علم التفسير فاختياراته واراؤه في هذا الباب حرية ان تطرح وان تذاكر وان يستمسك بها ما هي اختيارات جاءت عن خبرة وممارسة وطول اشتغال الشيخ صلاح رحمه الله - [00:01:15](#)

بدأت علاقته بالعلم بسبب محبته للادب كان عاشقا للادب يحب الادب بطبيعته هكذا وفطرته كان صبيا صغيرا في المدرسة يحب ان يقرأ في الادب يعني في الصف الخامس يدخل الى المكتبة - [00:01:43](#)

وينتقي الكتب الادبية فيقرأها. فهم او لم يفهم. كان يحب ان يقرأ وان ينظر في الادب اه حتى انه آآ استعار مرة كتابا للسيد قطب كتاب آآ في التفسير او في بعض المعاني الشرعية لكنه كتاب - [00:02:08](#)

اه مصوغ بعبارة ادبية مشاهد يوم القيامة للسيد قطب استعاره وقرأه واستمتع بلغته وبادبه فكانت هذه المحبة للادب بركة عليه في توجهه نحو العلوم الشرعية اه فواظب على الدراسة النظامية الشرعية - [00:02:31](#)

تخرج من المعهد الديني الاسلامي في نابلس وكان من اوائل دفعته ثم حصل على آآ بعثة الى الازهر لاكمال الثانوية ودراسة البكالوريوس وكان في هذه المرحلة مع حبه للادب متعلقا بسيد قطب - [00:03:00](#)

دون ان يعرف الكثير عنه. كانت علاقته مع سيد قطب علاقة ادب علاقة ادبية فلما ذهب الى القاهرة ليكمل دراسته اعدم السيد قطبه في القاهرة لم يلقاه ولم يجلس معه - [00:03:24](#)

آآ كان مسجوناً الى ما سافر القاهرة ثم اعدم آآ يعني في بداية دراسته الجامعية لما كان في الازهر كان متوجها لدراسة الفقه واصوله مع مطالعته الادبية نشأة الشيخ رحمه الله العلمية - [00:03:43](#)

في الازهر كانت فقهية اصولية لغوية ادبية لم يكن له لم تكن له عناية بالتفسير كان معتن آآ كان معتنيا بالفقه واصوله وباللغة العربية لما انهى دراسته في الجامعة وحصل البكالوريوس من الازهر - [00:04:07](#)

لم يتمكن من الرجوع الى فلسطين اه كانت قد حصلت نكبة اه سبعة وستين رجع الى الاردن الى عمان لوحده من غير عائلة من غير معارف جاء يعني دون اه ترتيب لاي شيء - [00:04:37](#)

لما جاء الى عمان كان يقضي وقته في المساجد وفي حلق العلم وفي آآ التجمعات الدعوية اخذه بعض شيوخه الى الشيخ فضل عباس رحمه الله ابو عباس في ذلك الوقت كان اكبر منه - [00:05:03](#)

وكان يحضر رسالته الدكتوراه في التفسير الشيخ فضل رحمه الله كان ضريرا لا يرى ويحتاج الى من يساعده في كتابة رسالة

الدكتوراة جاء هذا الشيخ للشيخ صلاح وقال له آآ انت وحيد - 00:05:32

في هذا المكان يمكنك ان تلازم الشيخ فضل عباس تقرأ له ما يحتاج الى قراءة تكتب له يحتاج الى كتابة يساعده تشتري له الكتب تأتي له تقدم له الخدمات المتعلقة بالبحث العلمي - 00:05:59

توافق الشيخ وكانت هذه بداية اه دخوله الى عالم التفسير دخولا اه حقيقيا الدراسة الشرعية في الازهر دراسة متنوعة فيها التفسير وفيها غيره لكن كانت هذه فرصة ليدخل الى عالم التفسير بشكل حقيقي - 00:06:24

على يد الشيخ فضل حسن عباس رحمه الله، كان طالبا يحضر رسالة الدكتوراة فاول شيخ آآ بصره بالتفسير واستمع آآ منه الى التحريات والتحقيقات وذاكره وناقشه ودرسه مسألة تفسير - 00:06:48

الشيخ فضل عباس رحمه الله طبعا بالاضافة الى شيوخه في الازهر لكن كما قلنا كانت همته في الازهر منصرفة الى الفقه واصوله. بعد ذلك الشيخ رحمه الله اه توجه الى التفسير توجهها شبه كامل - 00:07:09

تزوج عين في الاوقاف اماما وخطيبا آآ حصل فرصة لدراسة الماجستير الرياض واختار ان تكون دراسته في تخصص التفسير وهناك آآ يعني صقل اه معرفته بالتفسير وبدأ اه التخصص اه في علم التفسير - 00:07:33

نتعرف على كبار شيوخ التفسير في الرياض كان على رأسهم شيخه واستاذه احمد حسن فرحات من مشايخ الشام كان استاذنا للتفسير في الرياض واكمل الدكتوراه في التفسير سار في هذا الطريق - 00:08:12

وبقي فيه الى ان مات رحمه الله وهو يكتب بالتفسير كانت امنيته رحمه الله كان يقول انا امنيتي مرة يقول انا امنيتي ان اموت وانا ان اموت وانا امشي بمعنى لا يريد ان يمرض - 00:08:33

وفي بعض المرات تمنى ان يموت وهو يدرس وفي بعض المرات تمنى ان يموت وهو يجاهد والحقيقة هو جمع بين هذه كلها. مات وهو يكتب في التفسير في بيان اه وفي مجاهدة اليهود بقلمه - 00:08:52

كان من اواخر ما كتبه ما يتعلق آآ كشف وفضح اليهود من خلال القرآن آآ شرع في يوم وفاته بتأليف كتاب سماه كواشف قرآنية للزيوف اليهودية تتبع كيف كشف القرآن زيوف اليهود من خلال الايات - 00:09:19

اه فمات وهو يجاهد وهو يدرس بقلمه يكتب العلم وهو يؤلف وهو يمشي لم يمرض ولم آآ يعني آآ يلزم آآ سرير المرض فحقق الله له اه امنياته ونسأل الله عز وجل ان يرحمه رحمة واسعة. وان يرفع درجاته وان يعظم اجره - 00:09:46

الشيخ رحمه الله طيلة حياته كان ملازما للتأليف والبحث والقراءة والتدريس هذا كان شغله لم يصرف وقته لا في تجارة آآ لم يكن تاجرا ولا في تحصيل المناصب الوظيفية كان في الجامعة - 00:10:12

جلس في في التدريس الجامعي آآ نحو من ثلاثين سنة لم يكتب فيها بحث ترقية واحد الترقية اه بالنسبة للشيخ يمكنه ان يكتب البحث آآ في يومين كل يومين يستطيع ان يكتب بحثا من بحوث الترقية. استاذ يرقى بعشرة بحوث - 00:10:39

في شهر واحد ينال الترقيات التي يريداه لكن كانت رؤيته مختلفة. كان يقول استاذ التفسير الذي آآ معه رتبة الاستاذية الفول بروفيوسور يضيع وقته آآ في آآ الاشراف والمناقشة على رسائل الماجستير والدكتوراة - 00:11:02

اما الاستاذ الذي هو في اه ادنى درجات السلم الوظيفي لا يسمحون له بالاشراف ولا بالمناقشة سيبقى يدرس طلبة البكالوريوس قال انا التدريس يعني انفع به وانتفع اما الاشراف اليوم لا توجد رسائل آآ بحق - 00:11:27

اه كان يقول يعني لا احب ان ادخل في هذا الطريق حتى لا الزم بالاشراف المناقشة اه فيضيع وقتي اه في الرسائل الجامعية. فاذا هذا هو الشيخ الذي سنستعرض ان شاء الله - 00:11:51

اختياراته وترجيحاته ونظراته في مبادئ علم التفسير العشرة وفي سلم تحصيل هذا العلم المبارك نبدأ بتعريف التفسير طبعا كونوا متيقظين عندنا جوائز جيدة اليوم التفسير لغة مصدر الفعل الرباعي فسر يفسر - 00:12:13

تفسيرا وهو مأخوذ من الفسر وهذا قول الجمهور وذهب بعضهم الى القلب المكاني. قال مأخوذ من آآ السفر لكن الجمهور على انه من الفسر والفسر في اللغة الكشف والبيان والايضاح - 00:12:54

هذا ليس فيه اختيار هذا المعنى اللغوي التفسير بمعنى البيان والايضاح جميل اما في الاصطلاح ايها الكرام هنا المعركة القائمة بين المشتغلين بالتفسير ما تعريف التفسير في الاصطلاح عرف آآ المفسرون علم التفسير باكثر من عشرين تعريفا - [00:13:27](#)

اكثر من عشرين تعريفا للتفسير كل تعريف منها يمثل مذهباً ونظراً لهذا العلم عندنا اشكالية منهجية في التفسير التعامل مع القرآن الكريم ومع معاني القرآن الكريم يعني التعامل مع كل علوم الشريعة - [00:14:06](#)

القرآن احكام في عقائد فيه روايات علم حديث فيه لغة نحو صرف بلاغ اشتقاق آآ وفيه جدل ومنطق في قراءات هذا هو القرآن فبيان المعنى يعني ان تتعرض لكل هذه العلوم - [00:14:37](#)

كيف يمكنك عن تعريفا للتفسير جامعا مانعا بحيث تخرج العلوم الكثيرة وتبقي على علم التفسير. هل يمكن هذا هنا الاشكال الاول في مفهوم التفسير هل يمكن ان نصوغ تعريفا جامعا مانع للتفسير - [00:15:07](#)

اكثر المفسرين على انه لا يمكن ذلك يكون عندك تعريف للتفسير يخرج العلوم الاخرى كلها هذا غير وارد عندا جمهور المفسرين لذلك الذين تأثروا كثيرا بصياغة التعريفات وبضوابط صياغة التعريفات المنطقية - [00:15:33](#)

وقعوا في مشكلة عظمتها هنا من شرط التعريف ان يكون جامعا مانعا الى حد ما على الاقل. لم يكن باطلاق الى حد ما فوقعوا في اشكالية. كيف نعرف علم التفسير - [00:15:57](#)

ولو انهم آآ تحرروا من قيود الضوابط المنطقية لهان الامر عليهم لكن آآ يعني هذه القيود اتعبتهم واتعبت الناس من بعدهم الشيخ رحمه الله كان له موقف من علم المنطق موقف حقيقة موقف معارض - [00:16:17](#)

كان يقول اه لا تشتغلوا به هذا رأيه وكان يرى ان اهل كل علم مؤهلون لتعريف علمهم. هم ادرى بعلمهم من غيرهم فهذه نظرتة وهي نظرة يوافقه عليها الكثير من المتخصصين - [00:16:42](#)

الذين قيدوا انفسهم بقيود التعريف المصطلح عليها اه كما قلنا يعني وقعوا في اشكال في تعريف التفسير آآ وذهب بعضهم الى ان التفسير ليس علما اصطلاحيا يعني يقول لك لا لا يمكن ان نقيده بقيود العلم الاصطلاحي - [00:17:09](#)

ليس علما يعني ليس علم هو جاهل لا. يقول لك يعني هو اصطلاحا لا يمكن تنزيل ضوابط التعريفات والمفاهيم عليه. فبالتالي التفسير ليس علما. طب ايش هو التفسير لكم مجموعة علوم - [00:17:33](#)

طيب عرفه على انه مجموعة علوم قال لا اعرفه. لا يمكن تعريفه. وهو فاقد لشرط التعريف. فهو ليس علما اصطلاحيا. على كل الشيخ رحمه الله كان اه اه يعني يميل الى - [00:17:51](#)

تعريف الامام ابن عاشور لعلم التفسير وتعريفه على طريقة المتقدمين طيب اه ممكن تقول لي طيب يعني اين الاشكال في تعريف علم التفسير آآ الامر ليس خلافا لفظيا. لا هذا خلاف حقيقي - [00:18:08](#)

لأنك اذا عرفت هذا العلم انعكس التعريف على المفسر وانعكس التعريف على ادوات التفسير وانعكس التعريف على سلم التفسير نقطة البداية هي اهم نقطة الخلاف في تعريف التفسير اذا كان خلافا خلاف تباعد - [00:18:31](#)

سيؤثر على كل علم التفسير وانا هنا ساتكلم آآ عن تعريفين التعريف المعتمد الذي عرفه به شيخ الامام بن عاشور والتعريف الاخر الذي يميل اليه المتأثرون علم المنطقة الشيخ رحمه الله كان يرى اه تعريف ابن عاشور وابن عاشور عرف التفسير - [00:18:52](#)

بتعريفين امم مختلفين في العبارة متفقين في المعنى التعريف الاول الذي ذكره في تفسيره في التحرير والتنوير يقول هو اسم للعلم الباحث عن معاني او عن بيان معاني الفاظ القرآن - [00:19:15](#)

واسم للعلم الباحث عن بيان معاني الفاظ القرآن وما يستفاد منها باختصار او توسع هو العلم الباحث او هو اسم للعلم الباحث عن بيان معاني الفاظ القرآن وما يستفاد منها باختصار او توسع - [00:19:38](#)

هو اسم للعلم الباحث عن بيان معاني الفاظ القرآن وما يستفاد منها باختصار او توسع نشرحه سريعا هل هو اسم للعلم الباحث؟ عن بيان معاني الفاظ القرآن. ماذا يقصد المفسرون بقولهم - [00:20:14](#)

بيان معاني الفاظ القرآن يقصدون باختصار التفسير الاجمالي الذي لا يدقق تفسير مختصر ايات القرآن اما خبر او

امر عندما تقول لي الحمد لله رب العالمين يخبر الله انه رب العالمين وان الحمد له - [00:20:37](#)

هذا تفسير اجمالي. هاي بيان معاني القرآن واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. يأمر الله باقامة الصلاة وبايتاء الزكاة معنى اجمالي

صراط الذين انعمت عليهم طريق المؤمنين غير المغضوب عليهم اليهود - [00:21:13](#)

ولا الضالين النصارى اجمالي بدون تعمق بدون اعراب بدون اشتقاق بدون اي شيء فهو اسم للعلم الباحث عن بيان معاني الفاظ القرآن

شف عن بيان معاني الالفاظ التفسير الاجمالي وما يستفاد منها - [00:21:42](#)

هذا عطف على اي شيء في التعريف عطف على ماذا على المعاني يعني وبيان ما يستفاد منها عطفهم عالماني. يعني واسمه من

العلم بحث عن بيان معاني الفاظ القرآن. وعن بيان - [00:22:08](#)

ما يستفاد منها من ايش من المعاني هنا تبدأ بالدخول وتحليل الالفاظ نبدأ بتحليل الالفاظ لتحليل الجمل ما يستفاد منها تبدأ تتكلم

في الاعراب الصيغة البلاغة في الحكم الاحكام في الاستنباطات في الهدايات - [00:22:43](#)

في المواعظ في الجدل في الردود هذا كله داخل في عموم ما يستفاد منها من المعاني طيب انت كنت في المعنى الاجمالي تقول لي

الحمد لله رب العالمين يخبر الله انه رب العالمين وان الحمد له. لما تيجي تدخل اكثر في المعنى - [00:23:15](#)

تعرف الحمد تعرف الحمد هو الثناء باللسان على الجميل من الافعال تدخل الحمد الف الحمد الاستغراق. او للجنس تبدأ تناقش الحمد

لله رب العالمين. لماذا جاء بهذه الجملة الاسمية؟ لماذا جاء بالخبر هكذا؟ ولماذا جاء بالنعته هكذا؟ وتبدأ - [00:23:38](#)

تناقش هذا يستفاد من المعاني باختصار او توسع باختصار او توسع سواء وقفت عند اللفظ والمعنى المترتب عليه مباشرة او

اسهت في ذلك وذكرت مقدمات وتتمات ولواحق وملاحق الى اخره - [00:24:06](#)

صف عندك كل كلام يخدم المعنى ولو من بعيد داخل في عموم مفهوم التفسير اشكالية كبرى عند من يريد اه عند من يريد تفسيراً او

تعريفاً جامعاً مانعاً تدخلت كل العلوم - [00:24:38](#)

ايات الفقه تدخل في خلافات فقهية وهو داخل التفسير القصص تدخل في القصص وهو داخل التفسير اه ايات الفلك ممكن تتوسع

في قضايا علمية وهو داخل في عموم التفسير وكل ما يستفاد من المعاني - [00:24:58](#)

داخل في التفسير باختصار او توسع طيب له تعريف ثان الامام بن عاشور للتفسير ذكره في كتابه اليس الصبح بقريب يقول اه في

هذا التعريف يقول التفسير هو شرح مراد الله تعالى من القرآن - [00:25:16](#)

وما يوصل الى ذلك ويعين عليه او يحتج به له شرح مراد الله تعالى من القرآن وما يوصل الى ذلك ويعين عليه او يحتج به له شرح

مراد الله تعالى من القرآن - [00:25:46](#)

هذا ايش التفسير الاجمالي ماذا اراد الله من قوله الحمد لله رب العالمين ماذا اراد الله من قوله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض

وجعل الظلمات والنور. اخبار نعتقدها ولا لا - [00:26:09](#)

هل اراد الله من آآ من هذه الاية ان يخبرك ان اللام لام التعريف تكون للاستغراق وتكون للجنس لا هذا مبحث في علم النحو الله عز

وجل اراد ان يخبرك بان الحمد له - [00:26:27](#)

وانه خالق السماوات والارض وانه جاعل الظلمات والنور هذا مراد الله تعالى وهو التفسير الاجمالي. الذي كان السلف اه يتوسعون فيه

وينقلونه ويهتمون به اذا هو شرح مراد الله تعالى من القرآن - [00:26:46](#)

وما يوصل الى ذلك. ما يوصل الى ذلك يعني ما يوصل الى شرح مراد الله تعالى لما تيجي تحكي لي الحمد لله الذي خلق وتبدأ تناقش

تناقش وتحلل لماذا قال الحمد لله بدأ بجملة اسمية - [00:27:06](#)

وتبدأ تحلل الفاظ الذي خلقه لماذا قال الذي ما قال آآ من وآآ خلق آآ السماوات والارض وجعل عطف آآ بجعل ولم يعطف بخلقه ما قال

وخلق الظلمات والنور لماذا في السماوات خلق وفي النون ظلمات نور قال جعل. طيب وقدم الظلمات على النور جمع الظلمات وافرد -

[00:27:26](#)

النور شوف هذا كله ايش نقاش وعلوم مسائل وقضايا استنباطات وآآ يعني قصة قصة طويلة عرفتوا ابن عاشور يرى التفسير انه

شرح مراد الله تعالى من القرآن وما يعين وما يوصل الى ذلك - [00:27:53](#)

كيف تصل لهذا المعنى من نحو الصرف والبلاغة باصول الفقه بالروايات باشيء كثيرة. ويعين عليه من العلوم او يحتج به له. تدخل

باب الاحتجاج مفهوم التفسير عند ابن عاشور مفهوم واسع - [00:28:20](#)

ومن عاشور يمثل اه اتجاه التعريف. يعني هو لا يمثل نفسه ويمثل اتجاه يمثل جمهور المشتغلين بالتفسير يرون ان علم التفسير علم واسع آآ يعني يتداخل مع كثير من العلوم - [00:28:40](#)

الشيخ رحمه الله كان يرى هذا الرأي وكان يختار هذه التعريفات ونقلها وآآ نافح عنها وقال بها ودعا اليها الذين يريدون آآ تعريفا منضبطا على اصول التعريف الاصطلاحي يقصرون تعريف التفسير على عبارة - [00:29:05](#)

بيان معاني القرآن لماذا؟ يقول لك انا بدي جامع مانع. طلع لي الفقه والعقيدة والحديث والقراءات طلع لي اياهم. كيف بدي اطلع لك اياهم؟ اقتصروا على بيان معاني القرآن بيان معاني القرآن - [00:29:30](#)

خلاص طب شو يعني بيان معاني القرآن؟ يقول لك هو فقط المعنى الاجمالي وهذا تعريف الكافي يجي وقال به اه شيخ كبير من شيوخ التفسير في زمانه الشيخ مساعد الطيار حفظه الله استاذ كبير في التفسير - [00:29:56](#)

لكن الشيخ رحمه الله ما كان يعجبه هذا التفسير ابدأ تعرفون لماذا اذا كان التفسير هو بيان معاني القرآن يعني التفسير الاجمالي من هو المفسر تصبح مفسرا في سنة واحدة - [00:30:12](#)

تصبح مفسرا مفسر اسامة سفيان عوض شو رأيك مشكلة هذا العلم الكبير الذي تفنى فيه الاعمار تقضى فيه الاوقات الطويلة. تقل هو فقط بيان معاني القرآن. طيب من هو المفسر؟ هو الذي يبين المعنى. يعني لو لو اتقنت المعنى الاجمالي فانت - [00:30:30](#)

محقق للتعريف والذي يحقق التعريف هو المفسر بتروح للكتاب التفسير الميسر او اي تفسير مختصر على هامش المصحف وتتقنه يحتاج الى سنة في اتقانه واذا سألت عن اي اية تجيب بما تحفظ - [00:30:57](#)

فانت بينت معنى القرآن ولا لا انت مفسر هذا الملح الذي كان لاجله يعني يعترض على هذا التعريف ويقول هذا يفتح علينا ابوابا بخلاف التعريف الاول اذا اردت ان تحققه - [00:31:16](#)

فعليك ان تمر بعلوم كثيرة تضمن لك صحة النظر في القرآن اضمن لك صحة النظر في القرآن طبعا القائلون بالتعريف الثاني بعضهم وقع في مشكلة يقول لك لا تعريف القرآن هو بيان معاني القرآن - [00:31:37](#)

جميل. لكن المفسر ليس الذي فقط يعرف المعنى الاجمالي. وانما نريد ان يعرف المعنى الاجمالي على حقيقته يعني عليه ان يدرس علوم اللغة وعلوم الاصول وعلوم الروايات والناسخ والمنسوخ حتى يصل الى - [00:31:55](#)

المعنى الاجمالي هذي مشكلة من ناحية اخرى كانك تذهب يعني اه تقدم على وظيفة آآ يعني وظيفة بسيطة وتطلب منك الشهادات العليا انا جاي يعني جاي بس انه اه وظيفة اه خطاط - [00:32:13](#)

تطلب مني يكون معي اه دكتوراة في في الطبخ اه هذي مشكلة يعني مشكلة فقط نحن نشير سريعا الى التعريفين لان التعريف الثاني المختصر يروج له كثيرا ويحاولون ان يقيموا عليه الادلة والشواهد - [00:32:35](#)

لكن كلامهم فيه تناقض تناقض. يعني اما انت بتختصر التعريف وبالتالي اه تقرب آآ هذا العلم وتقرب التمكن آآ فيه من الناس بحيث يصبح اغلب الناس مفسرين او ان يعني تتحرر مما يسمى بقيود التعريفات والقيود المصطلحية - [00:33:04](#)

وتأتي اه بتعريف حقيقي اه يمثل واقع هذا العلم الان لو فتحنا كتب التفسير ماذا نجد فيها نسبة التفاسير المختصرة الى باقي التفاسير هي النسبة الاقل نسبة التفاسير المختصرة هي النسبة الاقل - [00:33:32](#)

يعني معقول هذه الامة اه يعني فهمت التفسير بشكل والنسبة الاقل هي اللي فهمها صحيح بعيد عن الواقع. واقع التفسير يقتضي ان تدخل فيه علوما عديدة. نعم هذا ما يتعلق - [00:33:50](#)

بتعريف التفسير. طيب اذا كان هذا التفسير فمن هو المفسر المفسر هو القادر على بيان معاني الفاظ القرآن والقادر على بيان ما يستفاد منها باختصار او توسع المفسر هو القادر - [00:34:10](#)

على بيان معاني القرآن شف القادر على بيان المعاني والقادر على بيان ما يستفاد منها عليك ان تتقن العلوم التي توصلك الى بيان المعاني. فان اتقنت العلوم التي توصلك الى بيان المعاني - [00:34:46](#)

حققت شروط المفسر وهنا مبحث يبحث في كتب اصول التفسير ما هي العلوم اللازمة للمفسر ما هي ادوات التفسير او العلوم اللازمة لتفسير العلوم التي ينبغي ان يحصلها المفسر طبعاً - [00:35:12](#)

نتكلم عن العلوم ثم نوسع الحديث نتحدث عن سلم التفسير ما يذكرونه من علوم جزء من السلم اولاً يا كرام من اراد ان يتصدى لتفسير القرآن عليه ان يكون متقناً لعلوم اللغة الاساسية - [00:35:34](#)

عليه ان يكون متقناً في علوم اللغة الاساسية وهي اربعة علوم النحو الصرف البلاغة ومعاني الالفاظ بسمائها علم الدلالة علم الدلالة عليه ان يكون متقناً لهذه العلوم بشكل سريع. ما القدر الواجب اتقانه من علم النحو - [00:35:58](#)

ما يعينك على اعراب القرآن الحواشي والتقاريرات في علم النحو تقول لي يعني لا تعينك على اعراب القرآن احفظوا عشرة تعريفات للفاعل وتحفظ على كل تعريف ما يرد عليه وكيف تجيب عنه - [00:36:34](#)

ما حاجتك بكل هذا العناء لمعرفة الاعراب اذا المقدار او القدر الواجب من علم النحو هو الذي يكون معه تمكن من الاعراب تستطيع من خلالها ان تعلم القرآن. طيب بشكل عملي ما هو الكتاب - [00:36:59](#)

الذي اذا درسته اه يعني اهلني لاعراب القرآن وجعلني اه اهل في الاعراب اه ابن مالك يقول في الفيته نعم الجواب صحيح خلفية ابن مالك ابن مالك يقول احصى من الكافية الخلاصة. كما اقتضى غنى بلا خلاصة - [00:37:24](#)

يقول عن الفيته الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خلاصة. ابن مالك امام في النحو. صحيح يقول عن الفيته آآ تجعلك غنيا من غير حاجة الغني بمعنى لا تحتاج الى كتاب في النحو بعدها. على الغلب - [00:37:49](#)

المشكلة يأتيك بعض المعاصرين يقول لك الالفية ها للاولاد قبل الكبار ايش تسهيل واطلع مغن لبيب واطلع ابن مالك بحكيك كما اقتضى غنم بلا خصائص اقول لك لا تردش عليه - [00:38:17](#)

وما بنظمه عنيت قد كمل نظماً على جل المهمات اشتمل في خاتمته يقول لك نظمن على جل المهمات اشتمل نعم في قضايا معدودة في الالفية لم يذكرها ابن مالك نحتاجها في اعراب القرآن - [00:38:43](#)

لكنها تمر معك في التفسير وتفهمها اثناء دراسة التفسير ولا تحتاج معها الى ان تقضي اه عشر سنوات في دراسة النحو اه يشيع الان في هذه الازمان في الاردن يشيع سلم - [00:39:06](#)

لتعلم النحو يحتاج صاحبه اذا اراد ان يسير عليه سيرا صحيحا الى نحو من آآ عشر سنوات النحو بس ابو الصرف وبالبلاغة طيب المنطق طب الاصول طب المصطلح؟ صار عمرك سبعين سنة وانت لساتك علوم الة - [00:39:26](#)

واضح على كل وحتى تفهم الالفية عليك ان تفهم مبادئ النحو التي لا تستوعب في الالفية في في سلم في درجة تحت الالفية. او درجتين تحت الالفية اجرومية وقطر الندي او اجرومية لكن بشرح تفصيلي وتدريب كبير على الاعراب - [00:39:53](#)

يوصلك الى آآ الفية ابن مالك والالفية ليست مقصودة اه لذاتها. اي كتاب بمستوى الالفية آآ يؤهلك للنظر في التفسير بعض الناس يعني كان يعترض وجدنا نصا عند الامام الزركشي عجيب هذا النص - [00:40:18](#)

اه يتكلم عن اعراب القرآن. والزركشي فقيه شافعي محدث اصولي لغوي مفسر صاحب كتاب البرهان آآ من آآ اهم الكتب التي في علوم القرآن. يقول الامام الزركشي يقول يا سيدي - [00:40:44](#)

انا احببت ان اقرأ عليكم النص حتى تهونوا على انفسكم يقول وها هنا مسألة يقول اما الاعراب فما كان اختلافه محيلاً للمعنى وجب على المفسر والقارئ تعلمه. القارئ قبل شوية كنا نحكي عنه - [00:41:21](#)

ما كان محيلاً للمعنى وجب على المفسر والقارئ تعلمه المثال السهل اللي يعني بيعرفه الجميع انما يخشى الله من عباده العلماء لا تتساطر علينا فيها لو ذهبنا الى آآ التطبيقات التي تحتاج الى مكنة في الاعراب - [00:42:04](#)

قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا لو حملت الا هنا على الاستثناء اتيت بمعنى باطل وكان فيهما الهة ان الله لفسدنا الاعراب

الصحيح الذي لا يحيل المعنى هنا نقول في اعرابي الا - 00:42:30

لالهة لو كان فيهما الهة الا الا ليست حرف استثناء وانما هي اسم بمعنى غير الا نعت لالهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على ما بعدها. على سبيل الاعارة اعارة - 00:42:56

ضمت الرفع بالاسم الذي بعده لفظ الجلالة الا نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على ما بعدها على سبيل الاعارة وهو مضاف لفظ الجلالة الا الله مضاف اليه مجرور. وعلامة جره - 00:43:24

الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاعارة ماضي اذا يقول الامام الزركشي اما الاعراب فما كان اختلافه محيلا للمعنى وجب على المفسر والقارئ تعلمه امثال هذه الاعرابات ليتوصل المفسر الى معرفة الحكم وليسلم القارئ من اللحن -

00:43:48

وان لم يكن محيلا للمعنى وجب تعلمه على القارئ ليسلم من اللحن. مبن بيطلع اه ملحوق بالاعراب والنحو مطلوب منه ادراك هذا العلم اكثر القارئ صاحب الاجازات قال ولا يجب على المفسر لوصوله الى المقصود - 00:44:14

بدونه كيف المقصود بدونه من خلال الروايات التفسيرية والمعاني اه التي اه ينقلها عن السلف في التفسير على ان جهله نقص في حق الجميع. يقول لك والاولى ان تستوفي هذا المقدار من معرفة جميع اعراب - 00:44:38

القرآن الكريم ومن هنا يعني ننتبه ان دائما من قائل الكلام؟ اذا كان قائله من اه ضعاف الناس علما وسعيا حملنا رخصته على الضعف وعلى التساهل وان كان القائل آآ يعني آآ من اهل العلم ومن ائمة هذا الشأن حملنا رخصته على الحد الادنى او حد الواجب -

00:45:00

الذي ينبغي الاتيان به. اذا المفسر حتى يكون اه اهلا للنظر في معاني الفاظ القرآن وما يستفاد منها هو بحاجة الى معرفة النحو

والصرف والبلاغة ومعرفة الدلالة هذي علوم اللغة الاساسية - 00:45:28

ومحتاج الى معرفة علوم الى الى معرفة الحديث والرواية التفسيرية يحتاج الى معرفة ما اه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته والتابعين من روايات في التفسير وان يكون - 00:45:52

عارفا ضابطا لعلم اصول الفقه. لان علم الاصول هو الذي يتعامل مع الاستنباط الدالة هذه من علوم المفسر التي لا تدخل في التعريف الاخر لا يمكنك ان تدخلها في التعريف - 00:46:18

الاخر المفسر هو القادر على بيعني معاني الفاظ القرآن والقادر على بيان ما يستفاد من تلك المعاني فيحتاج الى هذه العلوم آآ سبعة ولا ستة ستة علوم في كلام كان يعجب الشيخ رحمه الله حول هذا - 00:46:39

حول هذه العلوم للامام الزمخشري كان يعني يقرأه على طلبته دائما ويوصي بمذاكرته دوما يقول الزمخشري يقول ثم ان املاً العلوم بما يغمر القرائح وانهاضها بما يبهر اللباب القوارح. من غرائب نكت يلطف مسلكها - 00:47:05

ومستودعات اسرار يدق سلكها علم التفسير الذي لا يتم لتعاطيه وازالة النظر فيه كل ذي علم كما ذكر الجاحظ في كتاب نظم القرآن الفقيه وان برز على الاقران في علم الفتاوى والاحكام - 00:47:42

والمتكلم وان بذ اهل الدنيا في صناعة الكلام محافظ القصص والخبار وان كان من ابن القرية احفظ والواعظ وان كان من الحسن البصري اوعظ والنحوي وان كان انحى من سيبويه. واللغوي وان علك اللغات بقوة لحييه - 00:48:03

لا يتصدى منهم احد لسلوك تلك الطرائق ولا يغوص على شيء من تلك الحقائق الا رجل قد برع في علمين مختصين بالقرآن وهما علم المعاني وعلم البيان. اللي هو ايش - 00:48:26

البلاغة الشيخ منصور الله يحفظه وتمهل في ارتيادهما اونة وتعبا في التنقيح عنهما ازمة وبعثته على تتبع مظانها همة في معرفة لطائف حجة الله وحرص على استيضاح معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:46

بعد ان يكون اخذا من سائر العلوم بحظ جامعا بين امرين تحقيق وحفظ كثير المطالعات طويل المراجعات قد رجع زمانا ورجع اليه. ايش يعني رجع زمانه ورجع اليه يعني زي الشيخ ابراهيم - 00:49:11

يعني تعب في الطلب واتعب الطلاب لما صار شيخنا الدورات المكثفة عنا ببعيد ورد ورد عليه الناس اللي اذا حدا بينتقده بينجرح رد ورد عليه فارسا في علم الاعراب المهارة في الاعراب ايها الكرام - [00:49:38](#)

يحتاج الى قدر آآ كبير من معرفة القواعد والمنظومات النحوية لكن الاغراق في كتب النحو يضعف الملكة الاعرابية عندنا في المسجد ابو سيف آآ ما درس آآ النحو ابدا. لكن - [00:50:13](#)

يعرب تقريبا كل القرآن ما بيعرفها احكي له اعطني تعريف المبتدأ ويقول لك بعرفش لكن يعرب القرآن تقريبا كله. على كل مقدما في حملة الكتاب. من هو حملة الكتاب هنا اختلف المحشون في تفسير عبارته - [00:50:38](#)

منهم من قال الكتاب هو كتاب السيوييه ومنهم من قال الكتاب والقرآن اللي هو مقدما في حملة الكتاب اه يعني اه حافظ القرآن بالقراءات تمام بالقراءات وبعضهم يجعل الكتاب هو كتاب سيوييه - [00:51:01](#)

وكان مع ذلك مسترسل الطبيعة منقادها مشتعل القريحة وقادها يقظان النفس دراكا للوحة وان لطف شأنها منتبها على الرزمة وان خفي مكانها. يعني الشغلة مش مجرد تحصيل علوم اذا ما عندك علم الموهبة - [00:51:21](#)

فلو كنت حافظا لكتب الدنيا بدون علم الموهبة اللي هي هذه الصفات التي يتكلم عنها الانتباه الفراسة التصيد آآ لا فائدة من معرفتك بكل العلوم قال لا كزا جاسيا ولا غليظا جافيا. الكز اللي هو شاد عحاله كثير - [00:51:39](#)

لا كزا جاسيا الجاس الصلب تمام ولا غليظا جاف يا متصرفا ذا دربة باساليب النظم والنثر مرتابا غير ريش المرتاب معتاد الذي آآ خبر العلوم و عرف مسالكها واعتاد عليها - [00:52:04](#)

آآ الذي لم اه لم اه لم يسلك مسالك العلم فبالتالي مواهبه ما زالت ضعيفة. كامنة فيه لم تسقل مواهبهم آآ مرتابا غير ريش بتلقيح بنات الفكر قد علم كيف يرتب الكلام ويؤلف او كيف يرتب الكلام ويؤلف - [00:52:27](#)

وكيف ينظم ويرصف طالما دفع الى مضايقه طالما دفع الى مضايقه يعني خبرته اه مرت بتجارب اه الجأ فيها الى مضايق الكلام او النقاش او الجدل او التأليف يعني يصطدم بمناظر - [00:52:55](#)

متمرس او يصطدم بمسائل مشكلة او يصطدم يعني باحوال تصنيفية صعبة ووقع في مدى حيضه ومزالقه الى اخر كلامه في مقدمة تفسير الكشاف الحاصل علم التفسير يحتاج الى تمكنا من علوم اللغة والعربية. ويحتاج الى آآ معرفة آآ طويلة بعلم اصول الفقه. ويحتاج الى - [00:53:22](#)

على الرواية التفسيرية. طيب الان بمناسبة هذا الكلام ما هو سلم دراسة التفسير كما يراه الشيخ صلاح الخادري رحمه الله اولاه على الراغب في التمكن من علم التفسير ان يلم - [00:53:53](#)

بالعلوم الشرعية اماما جيدا على اختلاف انواعها اللغة بعلمها آآ الفقه الاصول الحديث وكان يرى ان هذا الامام للمجتهد شبه المتفرغ لهذا العلم يحتاج الى ما يقرب من عشر سنوات. لذلك كان عنده برنامج علمي - [00:54:24](#)

اه طبقه على الاجيال الاولى في مسجد عبدالرحمن بن عوف طبقة محمد همام والمشايخ هؤلاء الان هم شيوخ كبار اه تقريبا عشر سنوات نشتغل على نفسك في مختلف علوم الشريعة - [00:55:00](#)

تنال حظا جيدا من علوم اللغة تدرس مذهبها فقهيا وتتنقن آآ سلمه الاول. آآ تعرف آآ علوم الالة اه تعتني كثيرا باصول الفقه. كان يركز كثيرا على اصول الفقه آآ تعرف الاعتقاد وآآ الخلاف - [00:55:20](#)

المشهور في الاعتقاد آآ بالاضافة الى دراسة الكتب المتأخرة المتعلقة التفسير ككتب علوم القرآن وعلى رأسها الاتقان كتاب الاتقان الامام السيوطي الان سنهديه لصاحب النصيب الطيب آآ اصول التفسير آآ الكتب المشتهرة - [00:55:44](#)

عند اه المشتغلين بالتفسير آآ مع مطالعة وثقافة وآآ تتبع للتأليف يعني بقول لك عشر سنوات تقريبا ينبغي ان تكون فيها كالنحلة النحلة تطوف على الازهار والنباتات والرياحين طالب تفسير لا يعرف الفرق بين مطبوعات دار الكتب العلمية. مطبوعات دار المنهاج - [00:56:21](#)

ايش بيعملها طالب علم يقضي الساعات على الهاتف والان صار فيه يعني رقيب عليك في الهاتف يعطيك نهاية الاسبوع كم ساعة

اشتغلت يقضي ساعات طويلة على الهاتف اسبوعيا واذا جاء ليقرأ في كتاب او يذاكر مسألة آآ مل سريعا وترك الكتاب وفتح الهاتف -

[00:56:55](#)

طالب علم اه عاكف على الدراسة عن بعد وهذه الافة التي كان الشيخ يسميها اه شيخ عمر ده البلولوجيا بدل التكنولوجيا. كان يقول هذه البلولوجيا. طبعا اصحاب الاعدار حتى ما يزعلوا علينا - [00:57:23](#)

اه عذرهم حاضر البلاد البعيدة او المرضى وغير ذلك المقهور والممنوع عن الحضور هذا عذره حاضر هذا كتاب للشيخ عمر زامل صحيح. شيخ عمر نعمل المعين كنت وما زلت فهذه المرحلة الاولى - [00:57:41](#)

في دراسة او للتخصص في علم التفسير اه تميز في العلوم ضبط للعلوم واسع اه قراءة مطالعة ثقافة اه يكون لك اه اه شيوخ وزملاء وطلاب كذلك لا بأس - [00:58:06](#)

بعدها تنتقل الى مرحلة النظر في الدراسات القرآنية والتفاسير المختصرة والتفاسير الواضحة تفسير ابن كثير في تفسير السعدي تفسير الظلال ينبغي ان تكون لك آآ تجربة وخبرة وممارسة في كتب التفسير - [00:58:26](#)

ولا يمانع الشيخ رحمه الله في ان تكون المعرفة والاطلاع على كتب التفسير اثناء مرحلة التأسيس والتهيؤ لعلم التفسير على ان تطول المدة بدل ما تكون عشرة بتصير اطنعش تلتاش خمسطعشر سنة - [00:58:54](#)

على ان تطول المدة. فان حصلت قدرا مهما وجيدا من العلوم وحصلت اطلاعا آآ مطالعة وضبطا لتفسير القرآن من خلال التفاسير التي لا تحتاج الى شيخ. الشيخ تحتاجه في العلوم الاخرى. في التفسير الواضح لا تحتاج الى شيخ تقرأ عليه. تحتاج الى شيخ تسأله عن -

[00:59:11](#)

تستشك في كل عدة صفحات جملة عبارة كلمة تسألوا عنها الامر في ذلك سهل فان اه عرفت هذه انهيت جولاتك في الاطلاع على التفاسير. طبعا التفاسير التي كان يقترحها الشيخ رحمه الله. كان يحب كثيرا تفسيره للشيخ السعدي - [00:59:41](#)

رحمه الله ومن قبله تفسير ابن كثير وآآ هذب واختصر تفسير الطبري خدمة لهذا الغرض وايش باعتبار تفسير الطبري مليء بالفوائد التفسيرية الواضحة لكنها مغمورة بكثرة الاسانيد والروايات والنقاشات فماذا اراد من تفسيره للطبري من اختصار الطبري؟ بعض الناس بشوف اختصار الطبري او تهذيب الطبري تهذب الطبري لا - [01:00:03](#)

موضوع كبير مش مجرد انه والله يختصر التطور او يهذب الطبري اراد ان يقدم مادة تفسيرية مهيئة مدخلا للنظر في التفاسير المطولة. للنظر في الطور الاصل كان يقول للناس هذا الطور اللي بتقرأوه اليوم - [01:00:35](#)

عشان بعد عشر سنين تقرأ الطبري الاصل لكن قبر الاصل لا يخدمك في مرحلة التهيؤ خبر الاصل لا يخدمك في مرحلة التهيؤ. تضيع فيه الفائدة المرحلية عرفتم اه كذلك تفسير من كثير اختصره من باب اه يعني حذف الروايات وحذف المكرر - [01:00:52](#)

المهم رؤيته ان اه تسير اولاً ان تنظر نظرا واسعا في التفاسير السهلة كما قلت كان يركز على ابن كثير يركز على تهذيب الطبري. يركز على اه السعدي يركز على الظلال. كثيرا يركز على الظلال - [01:01:18](#)

لان الظلال باختصار آآ يغرس فيك اه ثمرة القرآن وهي الحركة والعمل يغرسها فيك بشكل مركز عرفت الظلال كان يعني ينبه عليه كثيرا. اه تفاسير المنار. كان كذلك يذكره ولا تكتفي بختمة واحدة لهذه التفاسير. اقرأ اقرأ مرة مرتين بحسب ما يتاح لك -

[01:01:39](#)

فان ادمنت النظر في كتب التفسير وفي الدراسات كان ينبه كثيرا على اهمية القراءة في الدراسات القرآنية دراسات قرآنية كثيرة جدا لا تنتهي ما كتبه الشيخ فضل العباس رحمه الله ما كتبه احمد حسن فرحات رحمه الله. اه ما كتبه مصطفى مسلم حفظه الله -

[01:02:15](#)

دراسات كثيرة في علوم القرآن كذلك دراسات الدكتور مساعد الطيار الرسائل التي تطبع في مركز تفسير هذه يطالع عليها صح بعضها مستواه يعني عالي. لكن يطالع عليها ويستفاد منها. المهم ان تدخل - [01:02:38](#)

في مرحلة يشبهها بالحرف حراسة الارض دراسة الذهن والتهيؤ الدخول الكامل والانغماس الكامل في علم التفسير. طيب خلصنا

التفاسير المطلوبة وعلى ذكر الدراسات هذا كتاب للشيخ رحمه الله سماه مع قصص السابقين في القرآن - [01:03:00](#)

من اجود ما كتب في آآ تتبع قصص غير الانبياء. هذا الكتاب جمع قصص غير الانبياء في القرآن يأجوج ومأجوج الجنتين. طالوت الى اخره. وفيه اه في مقدمته مبحث في غاية النفاسة يتعلق برد الاسرائيليات - [01:03:25](#)

ذكر ادلة من القرآن اه اه يعني تصرفك عن النظر في الاسرائيليات اه صرفا كبيرا وكلها يعني ادلة مرتجلة لم ينقلها من احد تمام فهذا من الدراسات التي كان يحث على النظر فيها والاطلاع عليها - [01:03:53](#)

هاظا جائزة لحدا جائزة لصاحبه انت صاحبه انت ما رأيك انت هو طيب اول واحد واخر واحد بيقول انا صاحبه طيب انتهينا من مرحلة الاستعداد وحراسة آآ الارض للتفسير يقول لك طب قبل هذا كان الشيخ اه يعني لا تعجبه التفاسير - [01:04:18](#)

التي على اه طريقة البيضاوي وابي السعود كانت لا تعجبه هي تفاسير مختصرة لكن يقول اه يعني لا ارى فيها فائدة للطلبة. طبعا غيره من العلماء هنالك يعني مدارس قامت على هذين التفسيرين. البيضاوي ابو السعود - [01:04:52](#)

اه كان يقول اذا اردت ان تقرأ شيئا من مدرسة الزمخشري خذ النسفي وظن الشيخ ابراهيم بشرح للناس سفيه نعم فهذه يعني من الموافقات اللطيفات على كل اذا انتهينا من هذه المرحلة - [01:05:15](#)

كان يقول اه خذ تفسيرا موسعا وافهم كل صغيرة وكبيرة فيه هذي المرحلة الاخيرة التي تختتم بها آآ سعيك الى علم التفسير ان سرت عليها وقرأت تفسيرا مطولا وفهمت كل ما ورد فيه وحفظت ما يحتاج الى حفظ - [01:05:34](#)

طبعا نحتاج الى قرابة خمس سنوات لتنتهي هذا التفسير انت الان اه يعني على عتبة المفسرين على عتبة المفسرين وكان يعجبه تفسير ابن عاشور كثيرا اذا عكفت عليه وفهمت مسائله وابحاثه المتنوعة - [01:06:04](#)

اتقنته حصلت المقصود اذا مش اه التحرير والتنوير ولك روح للطبري الاصل وهو اسهل بكثير لكن ابن عاشور يقول انفع اذا ما اردت الطبري خذ ابن عطية اه كنت اقول له طيب اللوسي - [01:06:32](#)

يقول اللوسي لا اميل اليه لا اميل اليه اه اه لتعقيد عبارته لتعقيدي عبارتي نعم يعني هنالك اشكالية على كل هو يعني كان يرجع اليه اللوسي لكن في المقام الاول يقدم ابن عاشور - [01:06:54](#)

هذا باختصار رؤية الشيخ رحمه الله سلم التفسير ثلاث مراحل مهمة مرحلة الاستعداد العام بضبط العلوم الشرعية على اختلاف انواعها مع التركيز على اللغة والتركيز على بناء الشخصية العلمية والذهنية العلمية والسلوك العلمي. في شيء كان الشيخ يقول لك في اشي اسمه سلوك علمي - [01:07:15](#)

سلوك علمي يعني انك انت بتزور المكتبة باستمرار سلوك علمي يعني تتعرف على ابرز المحققين. سلوك علمي تتعرف على دور النشر معرض دولي في عمان للكتاب تزوروا بالخمس سنين مرة - [01:07:41](#)

ولما تنزل تشتري تشتري اه قرص ملون لاختيك الصغير تمام اه كان الطلبة دائما يعترضون بقلة المال كان يقول لهم انا الطلاب الماليزيين عندي اذا دخلوا المكتبة معهم رزمة من الدنانير الخضراء بهذا الحجم. كيف جمعوها - [01:07:57](#)

الماليزي شو بيعمل مصروفه عالقذ زي ما بحكوا. مصروفه محصور كل يوم يضع دينار هذا للكتب. حتى اذا جاء المعرض ذهب ومعه على الاقل ثلاث مئة دينار بروح بدفع خمسين دينار ورق - [01:08:20](#)

على كل اه كان يقول يعني العلم بحاجة الى تضحية وكان يقول من سلك هذا الطريق وكان صادقا في سلوكه سيفتح الله عليه. ولا ادري كيف ولا هذا يعني من عند الله - [01:08:35](#)

يقول انا اه كنت انام في المسجد ما عندي بيت والان عندي مكتبة بطول وعرض منها ما جاءه بالاهداء منها ما اشتراه يعني وحرم نفسه ومنها الشيخ صلاح رحمه الله اعطيكم بس هذي الحادثة تعرفوا كيف التوفير - [01:08:56](#)

من اجل آآ خدمة العلم مرة واحد من الشباب اه درس عنده في اه كلية الشريعة ويقول لي الشيخ رحمه الله كان رياضيا بقولو كيف بيحكيلي كانت تمر عليه فترات - [01:09:18](#)

اذا ذهب بالمواصلات الى جبل الوبيدة من صويلح لجبل الوبيدة تقريبا كم كيلو؟ صويلح لجبل اتنعش ثلاثعش خمسطعش قال اذا

ذهب بالمواصلات رجع مشيا. واذا ذهب مشيا رجع بالمواصلات. كان رياضي. انا صدقت - [01:09:33](#)

المشي مفيد فحدثت الوالدة مرة قالت رياضي مين يا حبيبي؟ الشيخ ما كانش معاه الا ثمن مواصلة وحدة يعني يا بروح يا برجع تمام درس فترة اما ان يذهب الى دوامه كان استاذنا في الكلية - [01:09:55](#)

ونذهب الى دوامهم راكبا او ان يرجع راكبا فلذلك ايها الكرام عندما نقول العلم لا ينال براحة الجسد حقيقة لا ينال براحة الجسد آآ لن تبلغ المجد حتى تعلق الصبر. هذا حقيقة. ولا محابة في هذا - [01:10:13](#)

اه في هذه السنة على كل فهذا السلم وانا كنت حريص ان اظهره وان يعني اه يأخذ الوقت الاكمل او اكبر عفوا آآ لاهمية هذا السلم ولعدم اشتهار هذا الامر هذا الامر عند عن الشيخ رحمه الله - [01:10:32](#)

المرحلة الاولى عشر سنوات تقريبا. عامة مرحلة ثانية اه تهيئة لعلم التفسير. مرحلة ثالثة عكوف على احد كتب التفسير هذا اه الحد. طيب. موضوع علم التفسير كلمات القرآن الكريم من حيث - [01:10:53](#)

يلا الذي يكمل له جائزة من حيث بيان المعنى يا سلام عليك. تستاهل الجيزة. اختار يا هادي يا هادي موضوع وكلمات القرآن من حيث بيان المعنى الثمرة ثمرته الكشف عن مراد الله تعالى او لا - [01:11:16](#)

ايوة يدخل فيه صيانة المعاني من التحريف ومن آآ الابطال ايوا العمل يا سلام عليك هذا هذا الكتاب جائزة لك. انا بدور على عمل اياها. طبعا بس هادا الكتاب المدخل لعلم التفسير. يعني اه لخص فيه الشيخ وشاركته في العمل - [01:11:46](#)

يعني ابرز ما يراه في اه علم التفسير يعني هو هدية لك كتاب قيم ان شاء الله ما الغاية من القرآن فقط المعرفة سلوك العمل تطبيق الامتثال والعمل يحتاج الى - [01:12:11](#)

بيعا للمعنى تفهم ثم تعمل فاعلم انه لا اله الا الله باب العلم حول القول والعمل. صحيح؟ نعم نسبة نسبته نرجع للتعريف من عرف التفسير على انه كما يقول ابن عاشور - [01:12:32](#)

بيان معاني الفاظ القرآن وما يستفاد منه من اختصار او توسع فنسبة التفسير الى باقي العموم نسبة ايش لباقي العلوم عموم وخصوص وجهي عند ابن عاشور نسبة التفسير لباقي العلوم عموم خصوص - [01:12:57](#)

وجهي يتقاطع مع كل العلوم وينفرد عنها بمسائل في مسائل في التفسير لا توجد في الفقه في مسائل في الفقه لا توجد في التفسير وفي مسائل مشتركة لما تيجي ترسم دوائر شو بتعمل الدائرتين - [01:13:17](#)

دخلات في بعض صح من وجه بخصوص وجهي على التعريف المختصر نسبته الى باقي العلوم تباين تفسير شيء. والفقه شيء والعقيدة شيء فضله. اسمحو لي اقرأ عبارة من الشيخ فضل العباس في فضل علم التفسير عبارة مختصرة - [01:13:35](#)

في غاية الروعة غاية الروعة للغة العوام. لان الروعة معناها الفزع والخوف انت رائع ايش يعني يعني انت بتخوف طيب يقول الشيخ فضل رحمه الله ان الطريقة المثلى لفهم القرآن - [01:14:03](#)

والتأديب بآدابه واحلال حاله وتحريم حرامه معرفة تفسيره وتدبر آياته فضل التفسير. ان الطريقة المثلى لفهم القرآن والتأديب العمل بآدابه واحلال حاله وتحريم حرامه معرفة تفسيره وتدبر آياته كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - [01:14:34](#)

وعن اياس بن معاوية مبينا شرف التفسير والحاجة اليه يقول مثل الذين يقرأون القرآن وهم لا يعلمون تفسيره كمثل قوم جاءهم كتاب من مليكهم ليلا اسمه ليلى من مليكهم في الليل - [01:15:13](#)

وليس عندهم مصباح فتدخلتهم روعة ايش روعة نزع خوف شديد ولا يدرون ما في الكتاب هل هو في خبر اعدام؟ ولا في جائزة ومثل الذي يعرف التفسير كمثل رجل جاءهم بمصباح فقرأوا ما في الكتاب - [01:15:44](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء. قال الحكمة المعرفة بالقرآن ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه وامثاله ولما كان موضوع التفسير كلام الله تبارك وتعالى وهو جماع السعادات لا عجب

ان - [01:16:11](#)

يتبوأ التفسير المكانة الاولى لا عجب ان يتبوأ التفسير المكانة الاولى وان تتصدى للكتابة فيه اقلام العلماء وافكارهم لاستخراج كنوزه

جزاهم الله كل خير فضل عظيم للمشتغل بعلم التفسير واضعه - [01:16:41](#)

اول من الف فيه على جهة الاستقلال اه اثبتت كتب الفهارس كتابا في تفسير القرآن لابن عباس رضي الله عنهما في تفسير سورة الواقعة وبهذا يكون ابن عباس رضي الله عنهما - [01:17:07](#)

مواضع علم التفسير ومنهم من رد هذه النسبة وقال هي من وضع المتأخرين فهناك كتاب لابي العالية كتاب لابي العالية الرياحي رفيع ابن مهران المتوفى سنة ثلاث وتسعين له كتاب في التفسير. فواضعه اما ابن عباس - [01:17:34](#)

على قول واما ابو العالية الرياح على قول اخر والاسم ما اسم هذا العلم التفسير وبعضهم يسميه التأويل عندنا تفسير تأويل تدبر استنباط ما الفرق بينها تفسير تأويل تدبر استنباط - [01:17:59](#)

سريعا التفسير تفسير هذا علم شامل ضوعه جانب التأويل من الاولى والاول هو الرجوع الاول هو الرجوع التأويل هو ارجاع المعنى الى مراد المتكلم به هذا التفسير طيب حتى ترجع المعنى الى مراد المتكلم به - [01:18:27](#)

فانت بحاجة الى يعني مقدمات علمية لترجع هذا المعنى الى مراد المتكلم به فلا يمكن الحديث عن التأويل وانت يفسر الظاهرة فقط التأويل تفسير عميق. ترجع به الى مراد المتكلم - [01:19:04](#)

طيب التدبر من الدبر وهو مؤخر الشيء التدبر عملية ذهنية نقوم على التأمل والنظر والرجوع بالكلام من اوله الى دبره. انت لما تكون تتأمل عبارة شو بتعمل؟ بتقرأها مرة مرتين ثلاث. ايش هذا الفعل؟ رجوع من الاول الى الآخر. هذا - [01:19:28](#)

تدبر دبر والاستنباط من النبط النبط هو استخراج الشيء المخفي الاستنباط واستخراج المعاني من التفسير. من الاسف من العبارات والايات التأويل عملية تفسير عميقة. التدبر عملية ذهنية تأمل وهي مرتبطة - [01:19:54](#)

بالقلب ولذلك يقولون التدبر يكون مع انشغال القلب يعني كانك بتفصل خلص بتسرح والاستنباط يكون للمعاني لمعاني معينة مكنوزة في في الجمل تمام هذا العلم يسمى التفسير ويسمى التأويل لا يسمى الاستنباط لان الاستنباط عملية جزئية - [01:20:20](#)

ويسمى التدبر لان تدبر عملية ذهنية وليست كشفا للمعنى. طيب الاستمداد من اين يستمد هذا العلم من وين الناس يا شيخ طيب. يستمد اولاً من الروايات والاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:46](#)

وعن الصحابة باتفاق وهذا التفسير المأثور اما روايات التابعين ان اجمع التابعون على معنى دخل في حكم التفسير بالمأثور وان اختلفوا لا يلزم المتأخرين خلافاً لهم اذا استمداده الروايات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين في التفسير

والتابعون بشرط الاجماع - [01:21:09](#)

واستنداد وكذلك من العربية من العربية وآآ من فصل اصول الفقه عن العربية جعل استمدادا ثالثا من اصول الفقه. ومن جعل اصول الفقه من اكتفى بالعربية هذا استمداده حكم الشارع - [01:21:39](#)

معرفة المعنى الذي يتعلق بواجب فهو واجب عيني. فرض عين فيما يتعلق بالمعاني التي يجب العمل بها والا فهو فرض كفاية وبهذا تنتهي مبادئ علم التفسير. اه بعضها لا لا يحتاج الى اختيارات لكن آآ السلم التفسيري وما يتعلق بتعريف التفسير حرصنا فيه على ان -

[01:22:01](#)

ننقل رأي الشيخ صلاح رحمه الله واختياراته والكلام في هذا الباب اه يقول وهذا اه يعني مرور على ابرز ما نحتاج اليه في هذا اللقاء المختصر اللطيف ونشكر الشيخ إبراهيم رفيق - [01:22:37](#)

على اه حرصه على تعليم الطلبة ومداخل العلوم هذه وتأسيس الطلبة او اطلاع الطلبة على مداخل العلوم امر في غاية الاهمية ويغرس في نفوس الطلبة اه محبة العلوم وما ندري ما الذي يقع في نفوسهم فتكون هذه المجالس سببا في - [01:23:00](#)

تميزهم ونبوغهم في العلوم التي يسمعونها ونشكر الجميع على حسن استماعه وعلى صبره ومصابرته. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. السلام عليكم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:23:26](#)